فالغيران وصفا فكعينه كاتزنا وان مجاورا فليس كذلك بل لا يترتب
عليه حكم شرعي كوطئ الحائض وعن الشرعيات ان مطلقا فلا يقبح لغيره
وصفا فيصح باصله ويفسد بوصفه وعند الشافعي لا يقبح لعينه
فيبطل وان بقرينة العينية فللبطلان كبيع الملاقيح وان بقرينة الغيرية
فلكراهة في المجاور كالصلوة في المغصوبة والفساد في الوصف
كالبيع بالشرط الفاسد والبيع بالخمر وصوم الايام المنهية تذنيب
ضد المامور به ان فوت المقصود بالامر وكونه متعددا فحرام والا
فمكروه كالامر بالقيام الى الركعة الثانية اذا قعد ثم قام وقيل ان كان
له اضداد فنهي واحد غير معين والضد في الامر الندبي ليس بمكروه
ولو تنزيها وقيل نهي ندب وضد المنهي عنه ان فوت عدة
المقصود بالنهي فواجب كغسل جزء من كتمان ماء نجس ارجحان
والا فيحصل السنة المؤكدة كلبس المحرم المخيط وقيل فواجب
وقيل ان الضد واحدا فامر به اتفاقا وان متعددا فامر بالاضداد
عند بعض وبواحد لا بعينه عند العامة ومن المباحث المشتركة
بينهما البيان بعد اظهار المراد بالقول او الفعل او السكوت

من كلام سابق في جميع سبق غير الحكم والمتشابه وهو فسمه
بيان التقرير وهو تاكيد الكلام بما يقطع احتمال المجاز او الخصوص وخصه فجعله للكتاب كلهم اجمعون
نحو لا طائر يطير بجناحيه
فيصح موصولا ومفصولا اتفاقا وبيان تفسير وهو ايضاح
ما فيه خفاء من المشترك والمجمل والمشكل والخفي وجاز ان
للكتاب بخبر الواحد ويجوز تراخيه اجماعا عن وقت الخطاب خلافا
للكرخي في التفسير في غير المجمل لا عن وقت الحاجة خلافا لمن جوز
تكليف المحال وبيان تغيير هو تغيير موجب صدر الكلام باظهار
المراد فيتوقف اوله آخره فيكون كلاما واحدا كالتخصيص والاستثناء
وكذا الشرط خلافا لشمس الائمة فبيان تبديل عنده والصفة
والحال والغاية والبدل البعض وقد يغير بغيرها كالعطف ولا
يجوز تاخيره عن وقت الحاجة الخطاب الا عند ابن عباس رضي الله
عنهما في الاستثناء وقيل جائز في الضرورة ولا يجوز بخبر الواحد والقياس ان
المبين قطعيا اما التخصيص فكما قصر العام على بعض متناوله
بكلام مستقل موصول ولو حكما ويجوز بالعقل والعادة لا بالقياس
وكذا الاجماع عند بعض واما الاستثناء فالمراد المتصل وهو التكلم بالباقي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)